

محاضرات في العقيدة والدعوة-63-فضل الصلاة وعقوبة

تاركها | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان فضل الصلاة وعقوبة تاركها الحمد لله رب العالمين على فضله واحسانه وتوفيقه واعانته والصلاه والسلام على نبينا محمد خير خلقه واكرمه - [00:00:00](#) رساله خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان موضوعنا في هذه الكلمة هو كما سمعتم موضوع يهم كل مسلم تهمه نجاته من عذاب الله وبالدرجة الاولى يهمه خوف الله سبحانه وتعالى والقيام بعبوديته - [00:00:20](#)

الا وهو موضوع الصلاة. وحكم تاركها. الصلاة يا عباد الله كما لا يخفى على الجميع. مكانتها في فهي ثانية اركان الاسلام بعد الشهادتين. فان الاسلامبني على خمسة اركان شهادة ان لا الله الا - [00:00:50](#)

الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. فقول الصلاة جاءت في الدرجة الثانية بعد الشهادتين مما يدل على اهميتها في الاسلام ومكانتها في الدين. وايضا مع - [00:01:10](#) تكونها هي الركن الثاني من اركان الاسلام الموالية بالترتيب. الشهادتين فانها عمود الاسلام. كما جاء في الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. فهي عمود الاسلام. ومن المعلوم ان - [00:01:30](#)

اي بناء لا يقوم الا على عمود. فاذا اختل العمود او فقد انهدم البناء. كذلك الاسلام لا يقوم الا اذا تحقق وجود الصلاة واقيمت الصلاة كما امر الله سبحانه وتعالى. وما يدل على اهمية هذه - [00:01:50](#)

العبادة انها محل اهتمام الانبياء عليهم الصلاة والسلام. فابراهيم عليه الصلاة والسلام يقول في دعائه. رب اجعل مقيم الصلاة ومن ذريته. ربنا وتقبل دعاءه. واسمعاعيل قال الله تعالى عنه اذكر في الكتاب اسماعيل انه كان رسول نبيا وكان يأمر اهله بالصلاه والزكاه وكان عند ربه - [00:02:10](#)

والله تعالى قال لموسى واقم الصلاة لذكري. وهل اتاك حديث موسى الى قوله تعالى اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. وعيسى عليه السلام يقول اني عبد الله اتاني الكتاب - [00:02:40](#)

وجعلنينبيا وجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلاه والزكاه ما دمت حيا. ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم يقول الله له وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. ويقول صلى الله عليه وسلم جعلت قرة عيني - [00:03:00](#)

بالصلاه وهذه العبادة مما يدل على اهميتها ان الله اختصها في احكام لم تكن لغيره. من ذلك انه امر بالطهارة لها. يا ايها الذين اذا قمتم الى الصلاه فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان - [00:03:20](#)

ذنوبا فاطهر. كما امر بطهارة الثياب وطهارة البقعة التي يصلي فيها. وجعل من شروطها استقبال القبلة. الكعبه المشرفة. فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. يعني في الصلاه وكذلك امر بناء المساجد لها في بيوت اذن الله ان ترفع - [00:03:50](#)

ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال. لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاه وايتاء ائمه يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر. واقام الصلاه واتى الزكاه ولم يخش الا الله. فعسى اولئك - [00:04:20](#)

ان يكونوا من المهددين. شرع لها الاذان باعلى صوت حين يدخل وقتها اعلاما لدخول وقتها ودعوة اليها وجعله شعارا من شعائر الاسلام الظاهرة التي لا بد منه هي على الصلاة هي على الفلاح - 00:04:40

في اليوم والليلة خمس مرات ينادي على رؤوس الاشهاد بهذا النداء. دعوة لهذه العبادة وحضورها واقامتها تكرر ذكرها في كتاب الله عز وجل في ايات كثيرة امرا بها امرا باقامتها والمحافظة عليها والمداومة - 00:05:00

عليها ووعدا بالثواب والجنة والفردوس لمن داوم وحافظ عليها قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون الى قوله تعالى والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. فبدأ الاعمال الطيبة بذكر الصلاة وختمتها بها. مما يدل على - 00:05:20

ومكانتها وفضيلتها. المشي اليها عبادة. المشي الى الصلاة. عبادة لله سبحانه وتعالى يكتب الله خطى الماشي اليها. يكتبها لكل خطوة يخطوها. يرفع له بها درجة. ويحط عنه بها قلت خطاه او كثرت. انتظارها عبادة. الذي ينتظر الصلاة لا يزال في صلاة. له اجر المصلى وانتظارها - 00:05:50

رباط في سبيل الله. قال صلي الله عليه وسلم الا اخبركم بما يكفر الله به الخطايا ويعرف به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:06:20

شرعها الله سبحانه وتعالى فرضها على نبيه وعلى امته ليلة الاسراء قبل الهجرة ولم يؤمر بشيء من شرائع الاسلام بعد التوحيد قبل الصلاة حيث شرعت فرضت على النبي صلي الله عليه وسلم وعلى امته قبل ان يهاجر الى المدينة - 00:06:40

حين اسرى به الى بيت المقدس وعرج به الى السماء وفرضت عليه في السماوات فوق السماوات حين عرج به صلي الله عليه وسلم الى هذا المكان العظيم فرض الله عليه الصلوات في هذا المكان وتلك الليلة العظيمة ولم يكن هذا لشريعة من - 00:07:00
الاسلام غيرها ما يدل على اهميتها. وممكانتها عند الله سبحانه وتعالى. ومن فضائلها ان الله سبحانه وتعالى كفروا لمن حافظ عليها وادها كفروا عنده الذنوب الصغائر. كما قال صلي الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة - 00:07:20

الى الجمعة ورمضان كفاره لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر. وقال تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السينات. ذلك ذكرى للذاكرين. وقد شبها النبي صلي الله عليه وسلم - 00:07:40

نهر الجاري على باب احدنا يغتسل منه في اليوم والليلة خمس مرات فلا يبقى من درنه يعني من وسخه شيء كذلك الصلاة من حافظ عليها وادها فان الله يكفر بها عن الخطايا. يعني الصغائر من الذنوب. اما الكبائر فلا بد من - 00:08:00

تبوية كما قال تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه يكفر عنكم سينائكم. وقال صلي الله عليه وسلم الصلوات الخمس كفاره لما بينهم هن مع ما ذكر معها من الاعمال اذا اجتنبت الكبائر. فهذا من اعظم فظائل الصلاة. الانسان في هذه الحياة معرض - 00:08:20
الخطأ ومعرض للسينات ولكنه اذا فعل الاسباب التي يكفر الله بها عنه خطاياه فان الله سبحانه وتعالى يكفر عنه خطاياه كما وعد بذلك واعظم المكريات للخطايا الصلوات الخمس اذا حافظ عليها - 00:08:40

مسلم الصلاة قرة عين النبي صلي الله عليه وسلم. وكان عليه الصلاة والسلام يرتاح فيها من هموم الدنيا واسغالها فكان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. وقال يا بلال اقم الصلاة ارحنا بها. ارحنا بها. ولم يقل ارحنا منها. بل قال ارحنا - 00:09:00

انا ابي فيرتاح عليه الصلاة والسلام اذا دخل في الصلاة لانه يدخل على ربيه عز وجل ويناجيه ويدعوه ويقف بين يديه ويرکع له ويسجد له ها هو يدخل في نعيم وسرور ولذة لا يساويها لذة. والله سبحانه وتعالى - 00:09:20

امر بالاستعانة بالصلاحة على مشاق الحياة. قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاحة وانها لكبيرة الا على خاسعين. فامر بالاستعانة بالصبر الذي هو حبس النفس عن الجزع وعن التسخط لقضاء الله وقدره. والصبر ايضا - 00:09:40

على طاعة الله والصبر عن محارم الله انواع الصبر ثلاثة صبر على طاعة الله بان يلزم الانسان نفسه القيام بطاعة الله عز وجل والمحافظة عليها. وصبر عن محارم الله بان يكتف نفسه عن المعاصي لا يحتاج الى صبر. لان النفس - 00:10:00

بالسوء الا ما رحم ربى فيحتاج الانسان الى صبر مع نفسه ومصابرة في امساكها عن الشهوات المحرمة وصبر على اقدار الله المؤلمة التي تجري على العبد فلا يتلفظ الا بخير ولا يعمل الا خيرا ولا يجزع ولا يسخط. ومع الصبر - 00:10:20

بانواعه الثلاثة يستعين بالصلوة. فان الصلاة يفرج الله بها الهموم وينفس بها الكرب وهي اتصال بالله سبحانه وتعالى. ما ظنك بعد يتصل بربه في اليوم والليلة خمس مرات يدعوه ويترضع اليه ويأسأله. ويلجا اليه - 00:10:40

مع ما يزيد على ذلك من التواطل لمن وفقه الله. الله قريب مجتب سبحانه وتعالى. والله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل المصلي ما لم يلتفت المصلي في صلاته. يلتفت اما بقلبه واما بجسمه. فاذا التفت اعرض الله عنه لكن ما دام - 00:11:00

مقبرا على الله بقلبه وقاله وقوله فان الله جل وعلا يقبل عليه في صلاته. واي مقام اعظم من هذا ان تقوم بين يدي الله والله يقبل عليك ويسمع دعاءك وتضرعك ومناجاتك مع قربه منك سبحانه وتعالى وكرمه وجوده - 00:11:20

واحسانه ولطفه تقف بين يديه خمس مرات لا سيما اذا كنت مكروبا او واقعا في شدة فاقراؤا اقرب طريق اليك لحل هذه الشدة هو الصلاة. قم بين يدي ربك للفرائض وبالتواطل ايضا. استعينوا بالصبر والصلوة. ويقول سبحانه - 00:11:40

تعالى ثم قال في وانها لكبيرة يعني الصلاة الا على الخاسعين الذين يظنون انهم ملائكة ربهم وانهم اليه راجعون فالخاشع في صلاته هو الذي يتلذذ بها وتكون قرة عينه وصلة قلبه بربه. اما الذي لا يخشى في صلاته - 00:12:00

انه لا يجد هذه اللذة وتكون الصلاة عليه سجنا وحبسا لانه لا يتلذذ بها ولا يدرك سرها ولا تجد اثرها على قلبه انما هي عنده مجرد حركات رياضية ومجرد قيام وقعود من غير ان يتلذذ بسرها و - 00:12:20

وحكمتها فهذا لا تكون الصلاة ثقيلة عليه وانها لكبيرة الا على الخاسعين. ولذلك ما ليس شيء اشد من الصلاة على اهل النفاق والكسل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلوة الفجر. لأن المنافقين ليس في قلوبهم - 00:12:40

ایمان ولا يأتون الصلاة عبادة وانما يأتون الصلاة من باب المجاملة والمراءات واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسامي يرأون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. ست صفات ذكرها الله سبحانه وتعالى وذكرها النبي صلى الله - 00:13:00

عليه وسلم لصلاة المنافق. لا يقوم اليها الا كسلان. لا يذكر الله فيها الا قليلا. يرائي الناس فيها ولا يخشى الله الله سبحانه وتعالى لا يؤديها في وقتها لا يؤديها مع الجماعة لا يطمئن فيها وانما ينقرها نقرأ هذه ست صفات - 00:13:20

في صلاة المنافق والعياذ بالله. نسأل الله ان يعيذنا واياكم منه. اما صلاة المؤمنين فانها صلاة تتصرف بالعبودية والخضوع لله سبحانه وتعالى والخشوع. فمن لم يخشى في صلاته لم لا يجد لها لذة ابدا - 00:13:40

عندما تكون طمأنينة الانسان في صلاته بقدر خشوعه. ويكون نقره واحتفاله عن عن صلاته بقدر ضعف الخشوع في قلبه يقول سبحانه قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون. فعلى الفلاح على الخشوع. فمن لم يخشى في صلاته - 00:14:00

لا نصيب له في الفلاح ولو صلى ولو صلى ظاهرا وادى حركات ظاهرة لكن لما لا لم يخشى في صلاته ويطمئن فيها فان انه يفقد هذا الفلاح لأن الله رب الفلاح على الخشوع. الذين هم في صلاتهم خاسعون. فبقدر ما يخشى الانسان خشوعا كاملا او خشوعا - 00:14:20

اقل من ذلك يحصل له من الفلاح في قدره. ولهذا لا يكتب للعبد من صلاته الا ما عقل منها. قد يكتب له صلاة كاملة وترفع صلاته الى السماء ولها نور. وتقول حفظك الله كما حفظت. وقد يصلى صلاة صورية لا تتعدي رأسه. ولا - 00:14:40

لها ولا ترفع الى السماء بل تلف كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها وتقول ضيعك الله كما ضيعته قد يصلى رجلان احدهما الى جنب الآخر واحدهما ترفع صلاته ولها نور ولها فضل عظيم والآخر لا تتعدي صلاته - 00:15:00

رأسه ولا يثاب عليه. وينصرف منها كما دخل فيها. ذلكم هو الذي دخل فيها بغير حضور قلب. وبغير خشوع والله سبحانه وتعالى انما ينظر الى القلوب. ينظر الى اعمالكم وقلوبكم. كما قال صلى الله عليه وسلم وانما الاعمال بالنيات وان - 00:15:20

لكل امرئ ما نوى. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلوة ان الله مع الصابرين. ولا اقول لمن يقتل في سبيل

الله اموات بل احياء. الى قوله تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع. ونقص من الاموال والانفس والثمرات - 00:15:40
وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. فانظروا كيف قرن الصلاة مع الصبر ولا سيما عند نزول المصائب المجنحة في الانفس وفي الاموال فإذا امتنع المؤمن هذا الامر الرباني واستعن على هذه - 00:16:00
ومواجهتها بهذين الامرين العظيمين الصبر والصلاه فان الله سبحانه وتعالى يعينك ويحول هذه المصائب الى اجر وحسنات وثواب
ويحول هذه المحن الى منح. اما من جزع وتسخط ولم يرضي بقضاء الله وضيع فرائض الله - 00:16:20
فان هذه المحن تكون عقوبات عاجلة وما بعدها اشد واعظم والعياذ بالله. هذا من فضائل الصلاة ان الله قرنها مع الصبر في مواطن من كتابه. ومعروف مكانة الصبر من الدين. الصبر نصف نصف الایمان او نصف الدين كما قال سبحانه وتعالى - 00:16:40
جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا و كانوا باياتنا يوقنون. فالدين نصف صبر ونصف يقين. الصبر مقامه عظيم وكون الصلاة قرنت معه دليل على عظمتها ايضا. ومن فوائد الصلاة ما نوه الله تعالى به في قوله اتل ما اوحى اليك من الكتاب - 00:17:00
واقم الصلاة. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر. الله يعلم ما تصنعون. فالصلاه ان يخشى المنكرات لان الصلاه تربيه على الایمان وعلى كراهية الفحشاء وكراهية المنكر. والابتعاد عن هذه الامور - 00:17:20
بل تربيه عن الجزع وعن البخل والشح كما قال تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوا اذا مسه الخير منوعا الا المصلين.
الذين هم على صلاتهم دائمون. فالصلاه تنهى عن الجزع عند المصائب والشدائد. تنهى - 00:17:40
عن الهلع تنهى عن بخل والمنع وتحث على الخير لانها مفتاح الخيرات كلها. ان الصلاه تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله اكبر.
الراجح في تفسير هذه الآية ان الفائدة الفائدة العظمى في الصلاه هي ذكر الله سبحانه وتعالى - 00:18:00
ولذكر الله اكبر يعني اكبر فوائد الصلاه ومنافعها. لان الصلاه ذكر لله سبحانه وتعالى. من اعظم الذكر لما تشتمل عليه من انواع العبادة من قيام وركوع وسجود وجلوس بين يدي الله هذه افعال عبادة - 00:18:20
كذلك الاذكار واعظمها اعظمها القرآن العظيم. واعظم سورة في القرآن وهي الفاتحة. ركن في هذه الصلاه في كل ركعة منها وكذلك ما فيها من تكبير وما فيها من تسبيح وما فيها من دعاء وما فيها من صلاة على النبي صلى الله عليه - 00:18:40
وسلم وما فيها من تحيات لله سبحانه وتعالى وثناء عليه وتمجيد له انواع من العبادات وانواع من عبادات القولية والفعالية في هذه الصلاه التي لا تستغرق من حياة المسلم الا بضع دقائق. ولا تأخذ عليه وقتا طويلا - 00:19:00
عليه اشغاله اعماله. وليس هي في وقت ايضا يقلق الانسان وانما هي في اوقات مناسبة. في اوقات مناسبة لا تعطل الانسان عن اعماله ولا تأخذ كثيرا من وقته وهي دافع قوي الى فعل الخيرات وترك المنكرات - 00:19:20
وترون هذا ظاهرا على الذين يحافظون على الصلوات تجدون عندهم طيب النفس ونور الوجه وحسن الخلق وحسن المعاملة في الغالب ان حصل شيء من الخلل فلننقسم في صلاته. لكن هي تؤثر تأثيرا عظيما على سلوك الانسان. وانظروا في -
00:19:40
والعياذ بالله حرموا من هذه الصلاه. تجدون على وجوههم الظلمة والانقباض وضيق الصدر وسوء الخلق وقبح المنطق تجدون هذا ظاهرا على الناس تجدون المسلمين وغير المسلمين فاذا قارنتم بين الصنفين ادركتم سر الصلاه وعظمتكم - 00:20:00
ثم ايضا كما نعلم الله جل وعلا في الایات يقول اقيموا الصلاه الذين يقيمون الصلاه. فالمطلوب اقامة الصلاه ليس المطلوب مجرد صلاه بل المقصود صلاه قائمه قائمه بمعنى انها صلاه صحيحة. توفرت شروطها - 00:20:20
اركانها وواجباتها والخشوع فيها وحضور القلب فيها. هذه هي الصلاه القائمه. فاذا اقام المسلم الصلاه كما امر الله حصلت له هذه الخيرات العظيمة العاجلة والاجلة التي وعد الله جل وعلا بها المسلمين. وفي الحديث - 00:20:40
ان الشيطان يأتي الانسان اذا نام ويعقد عليه ثلاث عقد. ويقول له ارقد فان عليك ليلا طويلا. فاذا وفق الله المسلم فاستيقظ للصلاه وذكر الله انحلت اولى العقد. فاذا توظأ انحلت العقدة الثانية - 00:21:00
فاذا صلى انحلت جميع العقد واصبح طيب النفس واذا بقي والعياذ بالله في اسر الشيطان ولم يقم لصلاة الفجر ولا يذكر الله فانها

تبقى عليه عقد الشيطان ويصبح خبيث النفس كسلان. هذا ترونه على تصرفات الخلق اليوم. تجدونهم خبئاء النفوس - [00:21:20](#)
كحالى دليلين خائفين وتجدون المسلمين شجاعا اهل نجدة واهل خير واهل طاعة واهل شهامة لان الصلاة لها تأثير
[00:21:40](#) على الرجال. هذه بعض فوائد الصلاة وحكم الصلاة. اما حكم تارك الصلاة -

والعياذ بالله نحن عرفنا ان الصلاة هي الركن الثاني من اركان الاسلام بعد الشهادتين. وعرفنا انها عمود الاسلام وعرفنا ما فيها من
[00:22:00](#) الفوائد العظام وعرفنا ما يحصل عليه من اقام الصلاة من المنافع العظيمة العاجلة والآجلة. اما -

من ضيغ الصلاة ولم يقم الصلاة فهذا انما ضيع نفسه وابعدها عن ربها سبحانه وتعالى وسلمها الذي هو عدو. حكم تارك الصلاة متعمدا
ان كان تركها. اولا نعلم ان من ترك الصلاة متعمدا فانه - [00:22:20](#)

ال المسلمين قد فعل ذنبا من اعظم الذنوب واكبر الكبائر بعد الشرك. هذا لا نزاع فيه ولا خلاف. ان ذنبه هذا من اعظم الذنوب. واكبر
الكبائر بعد الشرك بالله عز وجل لم يخالف في هذا احد من المسلمين. وان اسمه اعظم من اسم الزاني والسارق - [00:22:40](#)
وشارب الخمر وقاتل النفس كما ذكر ذلك الامام العلامة ابن القيم. هذا لم يخالف في احد من المسلمين. وانما الخلاف في حكمه
فليخرج من الاسلام او لا؟ ان كان ترك الصلاة جاحدا لوجوبها يرى انها غير واجبة وانها من الامور العادي - [00:23:00](#)

ومن العادات التقليدية كما يقول بعض المخدوعين يرون ان الصلاة عادات وتقالييد للمجتمعات من كان هذا شعوره نحو الصلاة فهذا
مرتد عن دين الاسلام بجماع المسلمين. لانه مكذب لله ولرسوله ولجماع المسلمين ولما - [00:23:20](#)

علم من الدين بالضرورة حتى لو صلى و هو يعتقد ان الصلاة غير واجبة وانها مجرد عادات وتقالييد او يرى انها طيبة
وفيها اجر لكنها سنة يقول سنة ما هي بواجبة. مستحبة فهذا كافر بجماع المسلمين. لا خلاف في كفره. لانه مكذب - [00:23:40](#)
لله ولرسوله ولجماع المسلمين ولما علم من الدين للضرورة من وجوب الصلاة وركنيتها في الاسلام. اما اذا جحدتها تکاسلا مع اقراره
بوجودها. مع اقراره بوجوبها. يعترض انها واجبة - [00:24:00](#)

دين ولكنها تركها من باب الكسل والتهاون فهذا ايضا كاذب الكفر الاكبر على الصحيح. من قولي العلماء كما دل على ذلك الكتاب والسنة
واجماع الصحابة كما قال العلامة ابن القيم. كافر وهو مذهب او المشهور من مذهب الامام احمد - [00:24:20](#)

واسحاق وابن مبارك والوازاعي وابراهيم النخعي جمع من اهل العلم. بل ابن القيم رحمه الله حکى اجماع الصحابة على ذلك لانهم
منهم من صرح بكفره ومنهم من لم يظهر منه مخالفة في هذا الامر. فهم مجتمعون على كفر تارك الصلاة ولو كان متکاسلا. والادلة -
[00:24:40](#)

على هذا كثيرة جدا منها قوله سبحانه وتعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. والله سبحانه وتعالى امر
بقتال المشركين امر بقتال المشركين الا اذا تابوا واقاموا الصلاة فاذا تابوا يعني - [00:25:00](#)

دخلوا في الاسلام ونطقوا بالشهادتين واقاموا الصلاة فاخوانكم في الدين. فمفهوم الآية انهم اذا لم يقيموا الصلاة فانهم ليسوا من
اخواننا في الدين. واذا لم يكونوا من اخواننا في الدين فهم كفار. لان الانسان بين امرین اما مؤمن اخ للمؤمنين واما كافر - [00:25:20](#)
اخ للكفار والآية تدل على انه لا يكون اخا للمؤمنين الا من اقام الصلاة. وتدل على ان من لم يقم الصلاة فليس له اخوة للمسلمين. معنى
هذا انه كافر والعياذ بالله. من الادلة من القرآن كذلك قوله تعالى كل نفس بما - [00:25:40](#)

اكتسبت رهينة الا اصحاب اليمين في جنات يتسمون عن المجرمين ما سلکكم في سقر يعني ما هو السبب الذي ادخلكم النار؟ سقر
هي النار والعياذ بالله. لان الله جل وعلا قال في اول سأليه سقط. وما ادراك ما سقر؟ لا تبقي ولا - [00:26:00](#)

لا تذر لواحة للبشر عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة الى اخر الآيات. ما سلکكم في سقر؟ ما هو السبب؟ وهذا من
رحمة الله بال المسلمين ان يعرفوا سبب دخول النار ما هو على لاجل يتتجنبوه. ما سلکكم في سقم؟ لان دخول النار لابد له اسباب. كما ان
دخول - [00:26:20](#)

لابد له اسباب. الله جل وعلا لا يظلم احد. لا يدخل النار الا من يستحقها. ولا يدخل الجنة الا من يستحقها. ما سلکكم في سقر ما هو
الجواب؟ قالوا لم نك من المسلمين. هذا جواب واضح. لان تارك الصلاة كافر وانه من اهل سفر. لم نك من المسلمين. ولم نك نطعم -

يعني منعوا الزكاة الواجبة وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين. حتى اتانا اليقين. هذه جرائم اوردتهم جهنم. اولها ترك الصلاة. وآخرها التكذيب بالبعث والحساب والجزاء. ومما لا شك فيه وباجماع - 00:27:00

ان من جحد البعث وجحد الحساب انه كافر. فكذلك ترك الصلاة ذكر معه. فلولا انه كفر لم يذكر مع جحود البعث والحساب بل ذكر قبله. ذكر بالدرجة الاولى. ثم قال فما تنفعهم شفاعة الشافعيين. فدل على كفرهم - 00:27:20

ان المؤمن تنفعه شفاعة الشافعيين باذن الله سبحانه وتعالى. اما الكفار فهم الذين لا تنفعهم شفاعة ما للظالمين من حميم ولا طبيعي يطاع. الكافر ليس له شفاعة ولا تقبل له شفاعة. عند الله سبحانه وتعالى. فكونهم لا تنفعهم شفاعة الشافعيين هذا دليل على - 00:27:40

كفرهم لانهم لو كانوا من اهل الايمان لنفعتهم شفاعة الشافعي. فهذا دليل واضح من القرآن على كفر تارك الصلاة. ومن فرق بين انكار البعث وترك الصلاة فهو تفريق من غير دليل. لأن الله سوى بين الجريمتين في الآية الكريمة. او في الآيات الكريمة. فمن فرق بينهما - 00:28:00

قد حرق من غير دليل. كذلك مما يدل على كفر تارك الصلاة ان الله سبحانه وتعالى قال افجعل المسلمين كال مجرمين ما لكم كيف اتحكمون؟ الى قوله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون. خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد - 00:28:20 كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. ذلكم في اهل النفاق والعياذ بالله. اذا كان يوم القيمة اذا كان يوم القيمة فان المؤمنين يؤمرن بالسجود اذا رأوا ربهم سبحانه وتعالى يؤمرن بالسجود فيسجد اهل الايمان الذين كانوا يسجدون له في الدنيا طاعة وايمان - 00:28:40

ويريد اهل النفاق ان يسجدوا فلا يستطيعون. تتصلب ظهورهم حتى تصبح كصياص البقر. يريدون السجود يحاولون الا يستطيعون. موقف مخز والعياذ بالله امام رب العالمين وامام الخلايا. لماذا؟ قد كانوا يدعون الى السجود يعني في الدنيا وهم سالمون. ليس فيهم - 00:29:00

ما يمنعهم من السجود لكنهم تكبروا وامتنعوا من السجود فعاقبهم الله سبحانه وتعالى يوم القيمة بان سلبهم الاستطاعة في هذا الموقف لانهم كانوا في الدنيا لا يسجدون لله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى وصف الكفار بانهم اذا قيل لهم اركعوا - 00:29:20 يركعون اذا قيل لهم اركعوا لا يركعون. ويل يومين للمكذبين. فالذي يتمتنع من الرکوع لله سبحانه وتعالى ولا يؤدي الصلوات الخمس هذا يكون كافرا كيف يكون مؤمنا وهو لا يركع لله؟ ولا يسجد لله سبحانه وتعالى. ولا يؤدي ما اوجب الله عليه. وفي مطلع الآيات يقول افند - 00:29:40

المسلمين كال مجرمين نسوا وفي ختامها يقول وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. فدل على كفرهم والعياذ بالله وانهم مجرمون لا يساوون بالمسلمين الذين عدوا الله سبحانه وتعالى وانقادوا لطاعته وعبادته في الدنيا. وقال - 00:30:00 وتعالى فاذا بلغت التراقي وقيل من راق وظن انه الفراق والتفت الساق الى ربك يومئذ المساق فلا صدق ولا صلی ولكن كذب وتولى. هذا دليل على كفر تارك الصلاة. لا صدق يعني لا امن ولا صلی - 00:30:20

جمع بين عدم الايمان وعدم الصلاة. فقرن الله عدم الصلاة مع عدم الايمان. لا صدق ولا صلی. وقرن ترك الصلاة مع ترك الايمان ولكن كذب وتولى. كذب يعني لم يؤمن وتولى يعني لم يصلى. فترك الصلاة هذا تولي واعراض عن - 00:30:40

ایماني بالله سبحانه وتعالى وعن طاعته. فهذا دليل على كفر تارك الصلاة. وهو دليل واضح لمن تأمله. كذلك من السنة النبي صلى الله عليه وسلم وردت عنه احاديث تدل على كفر تارك الصلاة. الكفر الاكبر المخرج من الملة. من ذلك ما في صحيح - 00:31:00 المسلم وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة بين الكفر ما بين الرجل وبين الكفر لا ترك الصلاة فاذا تركها فقد كفر. هذا دليل واضح على كفر تارك الصلاة مطلقا سواء - 00:31:20 من كان جاحدا لوجوبها او مقرأ بوجوبها لكن تركها تكاسللا لان الحديث لم يفصل. وايضا جاء الكفر معرفا بين العبد وبين الكفر

اذا عرف يراد به الكفر الاكبر المخرج من الملة ان هذا هو المعهود والمعروف. الكفر يقابل الایمان الذي يقابل - 00:31:40
الایمان هو الكفر الاكبر والعياذ بالله بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. هذا هو الدليل الواضح على ان من ترك الصلاة دخل في الكفر.
كذلك ما رواه الامام احمد واصحاب السنن وقال الترمذى حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينه
بالصلاه. العهد الذي بيننا وبينهم يعني كفار - 00:32:00

الصلاه يعني لا فارق بين المؤمن والكافر الا هذه الصلاه. هذا معروف بعد الشهادتين وبعد التوحيد ما العهد الذي بيننا وبينهم يعني
كافر ترك الصلاه فمن تركها فقد كفر هذا دليل واضح انه ان من ترك الصلاه فانه لا فارق بينه وبين الكفار - 00:32:20
كذلك في الحديث الاخر الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حافظ على هذه الصلوات الخمس كن له نورا وبرهان قال
ونجاة يوم القيمة. ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة يوم القيمة. وحضر يوم القيمة مع - 00:32:40
وفرعون وهامان وابي ابن الخلف. يعني يحضر مع نظرائه من رؤوس الكفر. فكونه يحضر مع رؤوس الكفر. هذا دليل على كفره وشدة
كفره وان كفره ليس كفرا عاديا وانما هو كفر شديد والعياذ بالله. حضر مع قارون وفرعون وهامان او بين - 00:33:00
للخلف. قال العلماء والحكمة في حشره مع هؤلاء ان هؤلاء هم رؤوس الكفر. وايضا لانه ان تركها ترك الصلاه تشاغلا بما له فهو مع
قارون. يعني اصحاب الثروات الان الذين اعطوا اموالا طائلة وشغلتهم عن الصلاه - 00:33:20

وصرفتهم عن الصلاه هؤلاء يحشرون مع قارون الذي ذكر الله قصته ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الى قوله تعالى
فحسستنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون الله وما كان من المنتصرين - 00:33:40
فالذى يشغله ماله وثروته وارصته وحساباته عن اداء فرائض الله الصلوات الخمس يكون مع قارون الذي اطغاه ما له واعجبته ثروته
واستغنى عن الله سبحانه وتعالى وبغي على عباد الله الصالحين - 00:34:03
وان اشتغل بملكه ورئاسته فانه يحضر مع فرعون. وان اشتغل بوظيفته ووزارته يحضر مع هامان فالموظفون الذين يستغلون
بوظائفهم ومكاتبهم ولا يخرجون للصلاه. ولا يصلون مع المسلمين بل يبقون على كراسيهم - 00:34:26
وفي معاملاتهم ولا يحضرون للصلاه هؤلاء يكفرون مع هامان. وزير فرعون موظف فرعون ان اشتغل بتجارته وبيعه وشرائه ومتابعة
الاسواق يحضر مع ابي بن خلف. تاجر الكفار بمكة اشتغل ببيعه وشرائه وتجارته ومتابعة الاسواق ومتابعة السلع فانه يحضر مع
نظيره. ابي بن خلف - 00:34:46

تاجر الكفار بمكة لان الله سبحانه وتعالى وصف المؤمنين بأنهم لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاه وایتاء زكاة يخافون
يوما تقلب فيه القلوب والابصار. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا - 00:35:16
اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاوئلهم هم الخاسرون. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا للصلاه من يوم الجمعة تسعوا
الى ذكر الله وله البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. فاذا قضيت الصلاه - 00:35:36
في الارض وابتوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. الله لم يحرم علينا طلب الرزق. والبيع والشراء ومزاولة تجارة
للطرق الصحيحة السليمة والمكاسب الطيبة بل ذلك مما امرنا به ونستعين به على طاعة الله - 00:35:56
وانما حرم علينا ان نشتغل بالتجارة مزاولتها عن اداء الصلوات في مواقعيتها مع الجماعة في المساجد هذا هو الذي الله منه. اما اننا
نجمع بين المصلحتين فاذا قضيت الصلاه فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون - 00:36:16
جمع بين مصالح الدنيا والآخرة ولا يبقى هذا على هذا. هذه صفة المؤمنين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. لم يقل انهم لا يبيعون
ولا يشترون في المساجد طول وقتهم لا ولكنهم يبيعون ويشترون فاذا حضرت الصلاه خفضوا موازينهم واقبلوا عطشهم - 00:36:36
وكان الميزان بيده ما يستمر بل يخفض الميزان ويقبل على الصلاه. فاذا انتهت الصلاه جاء الى عمله هذه صفة اهل الایمان معلوم ان
الصلاه لا تسقط عن المؤمن بحال من الاحوال. ولا بعد من الاعذار ما دام عقله باقي. الصلاه لا يسقطها اي عذر من الاعذار -
00:36:56

ما دام العقل موجودا حافظوا على الصلوات والصلاه الوسطى وقوموا لله قانتين فان خفتم فرجلا او ركبان يسيرون في الطريق مع

مشقة السفر وبعد المسافة اذا حانت الصلاة يصلون لكن - 00:37:16

صفة شرعا الله سبحانه وتعالى. شرع للمسافر قصر الصلاة والجمع بين الصالاتين جمع تقديم او جمع تأخير اذا جد به السير. وشرع مريضا يصلی قائما فان لم يستطع فقاعدا فان لم يستطع فعل جنب وشرع للخائف ان يصلی على صور تتناسب - 00:37:36
ومع احواله كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل الله سبحانه وتعالى يقول حافظوا على الصلوات والصلاحة الوسطى لله قانتين فان خفتم فرجالا او ركبان. فصلی على حسب حاله ماشيا على قدميه او راكبا على - 00:37:56

زيارته او دبابته او اي مركوب او طائرته اذا حان وقت الصلاة وهو لا يستطيع اكثر من هذا فانه يصلی على حسب حاله. واذا كان كيف نصلی على حسب حاله ماشيا او راكبا مستقبل القبلة او غير مستقبلها اذا كان فارا من عدوه وهاربا من عدوه فانه يصلی الى الجهة - 00:38:16

التي هرب اليها من عدوه لان هذا منتهي طوقه ومقدوره. ولو وقف وصلى ربما ادركه عدوه. فيصلی على حسب حاله فرجالا او ركبان
فاذما امتنتم فاذكرروا الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون - 00:38:36

فهذا دليل على ان الصلاة لا تسقط بحال. ما دام عقل الانسان باقيا وشعوره باقي. نعم اذا زال عقله بنوم او اغماء او جنون فانه يرفع عنه القلم مدة فقدان عقله لكنه اذا تيقظ وانتبه وزال عذرها يصلی - 00:38:52

رفع القلم عن ثلاثة الصغير حتى يبلغ النائم حتى يستيقظ والمحنون حتى يفيق. فاذا زال العذر وجب عليه ان يصلی اذا استيقظ من النوم غلبه النوم ونام ولم يستيقظ الا في وقت اخر يصلی في الحال. واقم الصلاة لذكرى. من نسي صلاة او نام عنها - 00:39:12
فليصلها اذا ذكرها فدل على ان الصلاة لا تسقط بحال من الاحوال ولا بعذر من الاعذار وانما يصلی الانسان على حسب حاله وعلى حسب مقدوريه. الا ما اسقط الله عنهم الصلاة الحائض والنفاس مدة الحيض والنفاس - 00:39:32

فهذا لحكمة الالهية تخفيقا عن هذه المرأة التي يعتادها هذا الشيء في عمرها كثيرا فخفف الله تعالى عنها مدة الحيض ومدة النفاس اما الرأي الثاني في تارك الصلاة تهاونا فهو قول من يرى انه لا يخرج من الملة ولكنه يكفرهم لا يقولون انه لا يكفر بل يكفر - 00:39:52
كما جاء في الاحاديث يكفر لكته كفر اصغر. لا يخرج من الملة ولكن جريمته كما ذكرنا في مطلع كلامنا جريمته اشد من جريمة الزنا وشرب الخمر والسرقة والزنا وقتل النفس واثمه اشد. ولهذا الجمهور من اهل العلم الذين - 00:40:16

بكفره والذين لا يقولون بكفره اذا ترك هتاوه. يقولون انه يجب قتله حتى الذين قالوا انه لا يكفر الكفر الاكبر قالوا يقتل. يستتاب
فان تاب والا قتل. لكن عند من يرى كفره وخروجه من - 00:40:36

الا يقتل مرتد ومن يرى عدم كفره وعدم خروجه من الملة يقول هذا يقتل حدا. وعلى كل حال عند الجمهور من اهل العلم ترون وجوب قتله اذا تم رد وابى ان يصلی. فليس معنى قولهم انه لا يكفر انه يكرم وانه يعزز وانه يتترك لا - 00:40:55
بل يؤخذ ويلزم بالصلاحة فان ابى وتمرد فانه يقتل عند الجميع. اما قتلى ردة واما قتل حد. وذهب قليل منهم اي القائلين بعدم كفره الى انه لا يقتل لكنه يحبس حتى يموت. يحبس هذا مذهب الحنفية انه يحبس حتى يموت - 00:41:15

اذا عرفنا من هذا انه مجرم عند الجميع. وانه لا يجوز ان يترك يسرح ويمرح في ارض الله. وبين عباد الله وهو متمرد على الله سبحانه وتعالى كل هذا مما يدل على اهمية الصلاة في الاسلام وعظمتها في الدين ومكانتها عند علماء المسلمين. جعلنا الله واياكم من - 00:41:35

المحافظين على صلواتهم المداومين عليها الذين ينالون الفردوس والخلود فيها ويكرمون في جنات وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين باسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فقد سمعنا جميعا - 00:41:55

هذه المحاضرة القيمة التي تفضل بها صاحب الفضيلة الدكتور صالح الفوزان في موضوع التخلف عن الصلاة ببيان عظمتها وحكم من تخلف عنها جاهدا او متهاونا وقد وفق وفق المقام حقه وافيد به وافاد جزاه الله خيرا وضاعف مثوبته وزادنا واياكم وایاكم علما وهدى وتوفيقا - 00:42:21

لا ريب ان الموضوع عظيم وجدير بالعناية والواجب على المسلمين التواصي بالعناية بالصلوة والمحافظة عليها والتعاون على ذلك لان المصيبة عظيمة اليوم في تخلف الكثير من الناس عن الصلاة اما عن جميع الصلوات الخمس واما عن بعضها وتختلف - 00:42:51 ايضا عن ادائها في الجماعة وهذا بلاء عظيم منكر كبير وظاهرة سيئة يخشى ان يقع بسببها عقوبة عامة ولا حول ولا قوة الا بالله. والناس بخير ما تعاونوا على البر والتقوى وتواصوا بالحق وصدقوا في ذلك وصبروا. فاذا تكاسلوا - 00:43:11

تهاونوا بوقوع المنكرات ولا سيمما المنكر الذي يلتتحق الكفر فان الامر يكون عظيما وخطيرا على الجميع وقد سمعتم في المحاضرة ما يشفي ويكتفي في بيان حكم تارك الصلاة وبيان عظم فيها وانها الركن الثاني من اركان الاسلام - 00:43:31 انها عمود الاسلام من تركها فقد اضاع دينه. والله جل وعلا في كتابه الكريم اكثر من ذكرها بموضع كثيرة صارت بالامر بالمحافظة عليها وطورا بالامر باقامتها وطورا بالوعيد لمن تخلف عنها - 00:43:50

وتارة للثناء العظيم على من حافظ عليها ووعلده بالجنة والكرامة والفردوس الاعلى وهكذا الرسول عليه الصلاة والسلام في سنته الصحيحة بين حكم هذه العبادة العظيمة. واوضح كفر من تركها وتخلف عنها - 00:44:10 وسمعتم من الآيات والاحاديث ما ليشفي من القلب السليم والرغبة في الخير ويبين عظم الخطر لما لم تتعاون بها وتساهم بها وسمعتم قوله تعالى ما سلكه سقم سؤال اهل النار وانهم يجيبون - 00:44:30

السؤال لم نك من المصلين. قالوا لم نك من المصلين. وان اسباب دخولهم النار امور متعددة بدأوا فيها ببدأوا بالصلوة منها وان وان من اسباب دخولهم انهم ليسوا من المصلين - 00:44:55 وكذلك ما قاله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة خرجه الامام مسلم في صحيح والكفر واجتهد عرف المراد بذلك الكفر الاكبر والشرك الاكبر بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. ولهذا نقل عبد الله بن شقيق العقيلي - 00:45:10

اجماع الصحابة على كفر تارك الصلاة نسأل الله العافية. ان لم يكن اصحابنا شيئا ترك الكفر غير الصلاة. اكبر. هناك اشياء تركها كفر اصغر لكن لم يروا ان شيئا تركه كفر الا الصلاة لعظم شأنها. وهكذا قوله صلى الله عليه وسلم العهد اللي بيننا وبين - 00:45:30 الصلاة ومن تركها فقد كفر وقوله صلى الله عليه وسلم لما ذكر الصلاة يوما من حافظ عليها كان له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ومن لم يحافظ عليه لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة - 00:45:50

وحجر يوم القيمة فرعون وهامان وقارون وبين خلف هذا من اوضح الدلالة على كفره نسأل الله العافية ولم يقل جحد وجوبها لم يحافظ فان كان يحشر يوم القيمة مع هؤلاء - 00:46:03

الخباء وصناديد الكفر ورؤساء الكفر فرعون وهامان قارون وهو بين الخلف وحديث صحيح وهذا يشير كما قال الذهبي رحمه الله الى ان من شغله وانشغلته الرياسة عن الصلاة شابه فرعون معه. ومن شغله الوظيفة والوزارة شابه هامان. وزيرة فرعون - 00:46:20

الى النار ومنشغلته الاموال والشهوات شابه قارون تاجربني اسرائيل غني بني اسرائيل الذي شغله ما له وتكبره عن اتباع موسى عليه الصلاة والسلام. حتى خسف الله به وبداره الارض. فكان من الهالكين - 00:46:46

هكذا من شغله بيعه وشراءه ومعاملاته عن الصلاة يحشر معه يوم القيمة وهو من كفار اهل مكة قتل يوم احد النبي عليه الصلاة والسلام ومع هذه النصوص العظيمة نسمع ونرى ويخبرنا من لا نحصي عن كسل كثير عن اداء الصلاة - 00:47:06 ولا سيمما صلاة الفجر فما اكثر من يشكى في تركها وعدم ادائها بالكلية. فاذا قام ذهب الى عمله تاركا لها متناسيا لها فان ما فيه بقية خير صلاها بعد الشمس - 00:47:28

بعد خروج وقتها وكثير يترك الجميع ولا يصلی الا يوم الجمعة اما نفاقا والا لغير ذلك. وبعضهم لا يصلی الا من رمضان كيف يكون الاسلام؟ اين الاسلام؟ وain الدين؟ وain خوف الله سبحانه وتعالى - 00:47:43

اما من جاد وجوبها وانكر وجوبها هذا مفروغ منه. قال ان جميع اهل العلم اجماعا من قال انها غير لازمة فريضة ولو صلی مع الناس.

من قال انها غير لازمة ولو صلى مع الناس كافر باجماع المسلمين - 00:47:58

قال سمعتم ان بعض اهل العلم ذهب الى من تركها تهاؤنا يكون اى بكفر عظيم لكنه كفر دون كفر. وان خشيته اعظم من معصية الزاني والسارق وشارب الخمر ونحو ذلك لكن يكون ليس كافرا الخمر الاكبر. وهذا وان قاله - 00:48:17

من العلة فيما قول ضعيف وقول مرجوح مخالف الدالة الشرعية. مخالف للنصوص الدالة على كفر تارك الصلاة نسأل الله العافية وان كفروا الكفر الاكبر ومن ذلك ما جاء في الحديث الصحيح لما - 00:48:37

قال عليه الصلاة والسلام انه يلي عليكم امراء فتتعرفون وتنكرن افلا نقاتلهم؟ قال لا. ما قاموا فيكم الصلاة في اللفظ الآخر قال ما الا ان ترى كفرا بواحا عندكم من الله غرا عندهم - 00:48:50

فجعل ترك الصلاة كفرا بواحا قد قام عليه البرهان. يستحق ان يعزل ملكه الرئيس الذي يتولى المسلمين من اجله ويفرج عليه. قال ما لا تخرج عليهم بالسلاح ما اقاموا فيكم الصلاة. الا ان ترى كفرا بواها عندكم من الله فيه برهان - 00:49:07

فجعل ترك الصلاة من الكفر البواح الذي قد قام عليه البرهان يسوغ للامة ان تخرج على رئيسها لازلة ولایة بتركه الصلاة وعدم مبالاته بها والحاصل من هذا هو الخلاصة ان الواجب علينا جميعا التعاون على على هذا الامر. والتوصي بالمحافظة على الصلاة في الجماعة. والعناية بهان في اوقات - 00:49:27

والا يصلني ان يصلني في البيت ويصلني مع الناس. بيوت كثيرة بجوار المساجد لا يعرفون المساجد. كيف يكون الاسلام؟ كيف يكون الايمان يقول ابن مسعود رضي الله عنه لقد رأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم بها - 00:49:51

يعني في الجماعة ويقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة الليل من عمر ويقول له رجل اعمى يا رسول الله ليس بي قائد يلائم الى الصلاة في المسجد - 00:50:10

الرخصة فقال هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجبت رواه مسلم في الصحيح اللفظ الآخر لا يجوز لك رخصة من هم صلى الله عليه وسلم ان يستنبط ان يصلني بالناس ويتوجه الى رجاله الى الصلاة - 00:50:21

ويحرق عليهم بيوتهم بمخالفتهم عن الصلاة في الجماعة ولم يقل لا يصلون قال لا يشهدون الصلاة يعني في المسجد فالذى يعمرهم بصلاتهم في البيوت وان لا يشهدون الصلاة يعني عنده - 00:50:37

الامر عظيم والواجب التكافف والتعاون على البر والتقوى على الوالد وعلى الاخ الكبير وعلى العم وعلى النساء التعاون فيما يتعلق بالالهاد والعناية فابوهم وامهم واخوانهم الكبار واعمامهم وجيرانهم وهذا واجب على الجيران ايضا التكافف في هذا اذا رأوا من دارهم تخلفا يزورونه موب واحد يزورك يزور جماعة يزور الجماعة - 00:50:51

نعم ويقول يا عبد الله اتق الله ما نراك في المسجد يا عبد الله راكب الله هذا عمل اهل النفاق لعله يستحبى لعله يقدرهم فيصلى فيكون لهم فيكون لهم مثل اجره. ويهدى الله على ايديهم ويحصل لهم بهذا الخير العظيم والاجر الكبير - 00:51:18

اللهم صل والرسول عليه السلام يقول فليبلغ الشاهد اذا ذكر قال فليبلغ الشاهد ويقول نظر الله سمع مقالتي فوعاها ثم اداها كما سمعها فرب مبلغ نوع لسانه او قال فربما فرب حامل فقه غير الفقيه ورب حامل فقه لا منه - 00:51:37

ومقصود بانه عليه عليه الصلاة والسلام امر الناس يبلغه. يبلغوا من ورائهم. لان هناك من يحضر وهناك من لا يحضر المعاوظ والذكر فاذا حمل الحاضرون البلاغ الى من غاب تشاركوا في الخير وتعاونوا على البر والتقوى وتواصوا بالحق - 00:51:56

صدق الله الجميع التوفيق والهداية ووفقنا واياكم لامر بالمعروف والنهي عن المنكر والتوصي بالحق التوصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى ولاة الامر بكل خير واعانهم على كل خير. ووفق القائمين بالحسنة لما لما يرضيه ولما يهدي الله - 00:52:13

بعادة وجعلنا واياكم من عباده الصالحين ومن حزبه المفلحين وجاء اخانا فضيلة الشيخ صالح عن كلمته ومحاضرة خيرا وصلى الله نبينا محمد وعلى الله - 00:52:33